● إعداد: أحمد الشمري ـ عروبة حجازي

في صحبة الحبيب

نبيّ الرحمة

رحمته ﷺ بأعدائه: لقد كان النبي ﷺ رحمة للبشرية كلها، وقد وصفه الله تبارك وتعالى بذلك فقال: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (الأنبياء: 107).

وقال النبي ﷺ «انما بعثت رحمة» رواه نسلم فكانت رحمته رحمة عامة شملت المؤمن والكافر، فها هو الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه، ييأس من هداية قبيلته دوس، فيذهب الى النبي ﷺ ويقول: يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت، فادع الله عليها.

فاستقبل الرسول ﷺ القبلة، ورفع يديه، فأيقن الناس بهلاك دوس إذا دعا عليهم رسول الله ﷺ، ولكن نبي الرحمة ﷺ قال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم» متفق عليه.

دعا لهم بالهداية والرشاد، ولم يدع عليهم بالعذاب والاستئصال، لأنه لا يريد للناس إلا الخير ولا يرجو لهم إلا الفوز والنجاة.

ويذهب النبي ﷺ الى الطائف لدعوة قبائلها الى الإسلام، فيقابله أهلها بالجحود والسخرية والاستهزاء، ويغروا به سفهاءهم، فيضربوه بالحجارة حتى يسيل الدم من عقبيه ﷺ.

وتروي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما حدث بعد ذلك فتقول: قلت لرسول الله ﷺ: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال ﷺ: «لقد لقيت من قومك – وكان أشد ما لقيت منهم – يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال، فلم يجبني الى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال: إن الله عزّ وجل قد سمع قول قومك لك وما ردّوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال، لتأمره بما شئت فيهم. قال ﷺ: فناداني ملك الجبال فقال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردّوا عليك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني الله إليك لتأمرني بأمرك فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين. فقال رسول الله ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا شريك له، ولا يُشرك به شيئا» متفق عليه.

انها الرحمة النبوية التي جعلت النبي ﷺ ينسى جراحه التي تسيل، وقلبه المنكسر، وفؤاده المكلوم، ولا يتذكر سوى إيصال الخير لهؤلاء الناس واخراجهم من الظلمات الى النور وهدايتهم الى الصراط المستقيم.

ويفتح النبي ﷺ مكة، ويدخلها في عشرة آلاف مقاتل، ويحكّمه الله عز وجل في رقاب من آذوه وطردوه وتآمروا على قتله، وأخرجوه من بلده، وقتلوا أصحابه وفتنوهم في دينهم. فيقول أحد الصحابة رضوان الله عليهم وقد تم هذا الفتح الأعظم: «اليوم يوم الملحمة» فيقول النبي ﷺ: «بل اليوم يوم المرحمة».

ثم يخرج النبي ﷺ الى هؤلاء المنهزمين وقد شخصت أبصارهم، ووجلت قلوبهم، وجفّت حلوقهم ينتظرون ماذا سيفعل بهم هذا القائد المنتصر، وهم الذين اعتادوا على الغدر والانتقام والتمثيل بقتلى المسلمين كما فعلوا في غزوة أحد وغيرها.

فقال لهم النبي ﷺ: «يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم؟»

قالوا: خيراً! أخ كريم وابن أخ كريم.

فقال لهم النبي ﷺ: «اذهبوا فأنتم الطلقاء» فانطلقوا كأنهم نشروا من القبور.

فهذا العفو الشامل نتيجة الرحمة التي في قلب النبي ﷺ، والتي عظُمت لتشمل أكثر أعدائه إيذاء له ولأصحابه، فلولا هذه الرحمة لما حدث هذا العفو، وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول: «إنما أنا رحمة مهداة». رواه الحاكم.

● **من كتاب 40 مجلسا في صحبة الحبيب**

ثقافة إسلامية

من اول شهيدة في الاسلام؟

● **سمية بنت خيطا (ام عمار بن ياسر).**

من هو الصحابي الذي قال له رسول الله ﷺ «ارم فداك ابي وامي»؟

● **سعد بن أبي وقاص.**

من الصحابي الوحيد الذي ذكر اسمه في القرآن الكريم؟

● **زيد بن حارثة.**

من اول من استشهد من الصحابة في المعارك؟

● **عبيد بن الحارث بن عبدالمطلب.**

من آخر زوجة تزوجها الرسول ﷺ؟

● **ميمونة بنت الحارث.**

من ام المؤمنين التي وهبت نفسها **للرسول ﷺ؟**

● **ميمونة بنت الحارث.**

من الصحابية التي كانت تلقب بأم المساكين؟

● **زينب بنت جحش.**

من عمة النبي ﷺ التي كان يطلق عليها اسم شاعرة الهاشميات؟

● **صفية بنت عبدالمطلب.**

من الصحابية التي عرفت بالفقيهة الحافظة؟

● **ام عطية الانصاري.**

عينك .. عينك

الفرق بين الصورتين واضح لنا فما هي الاختلافات السبعة بنظرك وبأسرع وقت؟

الكلمات المتقاطعة

الحل أسفل الصفحة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■									
2			■	■	■					
3		■					■			
4							■			
5		■				■		■	■	
6	■					■				■
7				■	■					
8		■				■			■	
9			■		■					
10						■				

أفقياً:

1 – ممثل مصري كوميدي
2 – مكاتيب – علقم
3 – يسكن في الجوار – أقطع وأوزع
4 – البارحة – الصديق (معكوسة)
5 – أصل الحياة
6 – عكس ذمه (معكوسة)
7 – مريضة – حب
8 – في الفم (معكوسة) – عكس عبدة
9 – يغيره – والد (معكوسة)
10 – كساء – اليم

عمودياً:

1 – في البحر – عبق
2 – سيف – للاستفهام – حيوان ضخم (معكوسة)
3 – من الشهور – أقرب (معكوسة)
4 – نصف دامس – التحية (معكوسة)
5 – من أطوار القمر
6 – ثمن
7 – للقتال – في الصحراء
8 – مراوغة
9 – بحر – من الحواس (معكوسة) – ود (معكوسة)
10 – رتبة عسكرية – وسيلة نقل

اعرف شخصيتك

كلمة السر

ت	ا	ع	هـ	ب	ر	ا	م	ت	ا
ي	ل	ا	ا	ص	ف	ل	ر	ع	ر
ا	م	د	ب	ر	ن	م	ا	ب	و
ل	و	ب	ت	ي	و	س	ج	ي	ا
ق	س	ا	ن	ة	ن	ر	ع	ر	ج
د	ي	ل	ا	ا	ك	ح	ا	ث	ا
ي	ق	ا	ل	ي	ر	ا	ل	ر	ل
م	ا	ة	ا	م	ت	ل	ص	ي	خ
و	ج	ي	ة	س	م	خ	ح	ع	ط
هـ	هـ	ع	ر	ر	ث	ي	ا	م	و
م	و	م	ك	ل	ي	ا	ف	ق	ط
ل	د	س	ف	ا	ل	ل	ة	ا	ك

كلمة السر
أحد الفنون من 11 حرفاً

الموسيقا
الرسم
المسرح
تمثيل
القديم
مراجع
فنون
بصرية

سمعية
جهود
الإبداع
رواج
الصحافة
فكرة
تعبير
وهم

الانتباه
الخيال
ثري
عمق
الخطوط

للمراسلة

للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على البريد الإلكتروني
archive@alanba.com.kw
فاكس
● 24831217

كيف تلعب؟ Sudoku

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، 3 ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، متوسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3x3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط.
يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3x3.

المستوى العادي

			1		8			
	5	7				1	8	
9	8						2	6
		6	7	4	1	9		
		4	2	5	3	6		
7	2						9	4
	1	9				7	3	
			3		9			

المستوى المتوسط

	7		2		1		6	
		2		6		1		
9								2
		9	7		5	2		
5								4
		7	8		4	3		
7								1
		3		1		4		
	1		4		3		8	

المستوى المتقدم

			4		8		6	
6				9	5			
		4		6		3		
		1		7	9		3	
9								2
	7		1	2		4		
		6		4		2		
			6	5				8
	9		7		3			

الحل

عادي

4	6	2	1	9	8	5	7	3
3	5	7	4	6	2	1	8	9
9	8	1	5	3	7	4	2	6
2	3	6	7	4	1	9	5	8
1	7	5	9	8	6	3	4	2
8	9	4	2	5	3	6	1	7
7	2	3	6	1	5	8	9	4
6	1	9	8	2	4	7	3	5
5	4	8	3	7	9	2	6	1

متوسط

3	7	5	2	4	1	8	6	9
4	8	2	5	6	9	1	7	3
9	6	1	3	7	9	5	4	2
6	4	9	7	3	5	2	1	8
5	3	8	1	2	6	7	9	4
1	2	7	8	9	4	3	5	6
7	5	4	9	8	2	6	3	1
8	9	3	6	1	7	4	2	5
2	1	6	4	5	3	9	8	7

متقدم

2	3	9	4	1	8	5	6	7
6	1	7	3	9	5	8	2	4
8	5	4	2	6	7	3	9	1
4	2	1	8	7	9	6	3	5
9	6	8	5	3	4	7	1	2
3	7	5	1	2	6	4	8	9
7	8	6	9	4	1	2	5	3
1	4	3	6	5	2	9	7	8
5	9	2	7	8	3	1	4	6

حل عينك .. عينك

حل الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 – محمد هنيدي، 2 – رسائل – مر، 3 – جار – أقسم، 4 – أمس – الخليل (معكوسة)، 5 – ماء، 6 – مدحه (معكوسة)، 7 – عليلة – عشق، 8 – سن (معكوسة) – حره، 9 – يبدله – أب (معكوسة)، 10 – رداء – البحر.

عمودياً:

1 – مرجان – عبير، 2 – حسام – هل ـ دب (معكوسة)، 3 – مارس – أدني (معكوسة)، 4 – دا – السلام (معكوسة)، 5 – هلال، 6 ـ قيمة، 7 – سلاح – رمل، 8 – مخادعة، 9 – يم – شم (معكوسة) – حب (معكوسة)، 10 – رائد – قطار.

حل كلمة السر: الكاريكاتير

حل اعرف الشخصية: كاترين زيتا جونز